ذلك **قالت** المجاريه لذاته وقالت الكراميه بل يخل فيه (الهما)
تعالى الله عز وجل وقال ابو القسم لا يسمى مريدا ولا كارها حتى **قال**
بعض الآل المتاخرين لا يجب معرفة الارادة ولا انما اذا كان مريدا
جمله ولا تفصيلا بالدليل العقلي بل الايمان الجملي فالسمع في ذلك كاف
في الجملة ولا يجب معرفة كونه مريدا حقيقة **وقال** السيد الامام
الحسن بن محمد صاحب انوار اليقين لا يجب علينا الان نعلم ان الله تعالى
مريد الحسن ويكره القبيح ولا يجب العلم علينا بكيفيه الارادة ولا لماذا
كان مريدا واختاره المصنف كما تقدم له في الصفات الوقوف
فتكلف العلم بما لا يجب علينا العلم به لا يصلح **ويريد سبحانه من نحو**
فعل غيره من المكلفين واراد بلفظ نحو المتروك على ما يجب للانسان
من نفسه من تعلق الارادة بها وقد قرره الامام عز الدين في شرح المنهاج
الطاعات وسوا كانت فعلا او تركا اما ارادة طلب ووقوع من المطيع
فوفاق وكذا من العاصي كما قرره المرتضى والقسم وغيرهما من آل وسائر
العدلية فان كانت هي الامر فلا يخالف فيه مخالف وان كانت معنى خلاف
وقد تقدم دليل ذلك في كلام القسم عليه السلم وفي الحديث في مسلم في حساب
العاصي قد اردت منك ايسر من ذلك وهو نص في محل النزاع على المخالف
وقد تاوله الخصم بان المعنى ارادة الطلب فاما المحبة والرضى فلا يخالفون

فيهما

فيهما وعليه قوله تعالى انه لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر
وقوله كان سيئه عند ربك مكروها وفي كلام امير المومنين عليه السلم وبين لكم
محابه من الاعمال ومكارهه لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه وانما قيدت بقولي
في هذه الدار لان الخلاف في افعال اهل الجنة وان لم توصف بطاعة
ظاهر وقد اختار اماما عليه السلم كونها مرادة لله تعالى وكل على اصله لكن
الامر امره كالاباحة في حقهم لارتفاع التكليف والعله المذكورة في
الاصل تبتني وتبنى على ان الارادة معنى **وكذا يكره من نحو فعلهم**
يعني المتروك ايضا من اعمال المكلفين **ما نهى عنه العزيز الجبار** قيل
والاشعرية لا يخالفون في هذا بناء على ان الكراهه تقابل المحبة والرضا
كما قال امير المومنين عليه السلم وانهى اليكم على لسان نبيه عليه السلم محابه من الاعمال
ومكارهه وحيث قابلت الارادة فهي بمعنى المحبة قال بعضهم لان الارادة
هي التي تخصص الفعل بوجه دون وجه ولا تاثير لها في فعل الغير **قلت**
فلزم الا يقولوا بانه تعالى مريد لافعال العباد وحسنها وقبيحها وهم
يلهجون بذلك ويعتقدونه الدين حتى قال بعضهم في الرد على المعتزله
فيكون اكثر ما يقع من افعال العباد على خلاف ارادة الله تعالى وهذا شنيع
قلت كما يقع على خلاف رضاه عند الجميع وان كان العصاة في جنب
المطيعين من المكلفين قليل لدخول الملائكة وهما معنى والله يدعوا

قال الله تعالى ولا يرضى [illegible] وتعالى [illegible] ارادة الباري [illegible] كما [illegible]
[illegible] الحق [illegible]

Copyright © King Saud University